

شعائر يوم العيد (السنن و الرغائب) / الخميس 03 يوليه

2022م / فتاوى علي الهواء / د.صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

اول سؤال في هذه الحلقة بطبيعة الحال حول شعائر يوم العيد. السنن والرغائب التي تكون في يوم العيد اول ما نتحدث عنه يعني التجمل استعداد لهذا اليوم بالاغتسال والتجمل في العيد - 00:00:00

ففي حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جملة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله - 00:00:24

ابداع هذه تجمل بها للعيد وللوفود. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا انما هذا لباس من لا خلاق له. فلبت عمر ما شاء الله ان يلبث - 00:00:38

ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدة ديباي فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله انك قلت انما هذا - 00:00:53

لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال تببعها او تصيب بها حاجتك ان هذا الحديث يدل على ان التجمل عندهم في هذه الموضع كان مشهورا عندما يقول عمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

اللي ما ابداع هذه تجمل بها او خذ هذه تجمل بها للعيد وللوفود هذا يدل على ان التجمل للاعياد وللوفود كان شائعا ومحظوظا عندهم. مالك رحمه الله يقول سمعت اهل العلم يستحبون الطيب - 00:01:26

والزينة في كل عيد الاغتسال عبدالله بن عمر كان يغسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى طبعا مما هو مستقر عندنا جميعا تحريم الصيام يومي الفطر والاضحى حديث البخاري - 00:01:46

ابي سعيد الخدري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى تعجيل الأكل قبل صلاة الفطر وتأخيره الى ما بعد صلاة الاضحى ففي حديث انس - 00:02:12

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترى هذا في الفطر اما حديث عبدالله بن بريدة الذي جمع فيه بين الفطر والاضحى يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم - 00:02:33

يوم الاضحى حتى يصلي لا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي صلوات ربى وسلامه عليه. والحافظ ابن حجر يقول الحكمة في الأكل قبل الصلاة لا يظن ظان لزوم الصوم حتى يصلي العيد - 00:03:02

يعنى ذكر في الحكمة في استحباب التمر لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم الاصل في صلاة العيدان كما تعلمون ان تكون في الخلاء فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس. والناس جلوس على صفوفهم. فيعظهم ويوصيهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم انصرف صلوات ربى وسلامه عليه - 00:03:43 في مقامنا هذا ان شاء الله سوف نصلى صلاة العيد في حدود النصاب الذي تسمح به المرجعيات الطبية والسلطات المحلية وسوف نراعي الاحتياطات والتدابير الطبية الاحترازية من المسافة الاجتماعية بين المصليين من التعقيم - 00:04:06

من مراعاة العدد المسموح به كل ما يلزم اتخاذه من احتياطات واجراءات طبية نحرص عليها باذن الله تعالى نأخذ اسباب السلامة ثم ذكر الامر الى مسبب الاسباب جل جلاله اذا كنت في مقام اتخاذ الاسباب - 00:04:30

احكم اتخاذها وكأن الاسباب هي كل شيء اذا كنت في مقام التوكل على الله محض التوكل على الله جل جلاله وكانك لم تأتي من الاسباب بشيء هذا كمال التوحيد لله عز وجل - 00:04:48

سألني سائل ماذا عن خروج النساء الى العيدين الاصل ان خروجهن سنة ففي حديث ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العوائق - 00:05:12

والحيض وذوات الخدور طب الحيض ليه؟ ما هو ما فيش بالنسبة لهم صلع. قال فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب. قال لتلبسها اختها من جلبابها. حتى ما عندها ش تستلف تستبعد الباب من اختها - 00:05:31

جلبابها لتهذهب الى الصلاة هذا هو الاوضاع احكام الاحوال العادلة وكلمة العوائق يعني ايه؟ يعني البنات الابقار البالغات او المقاربات للبلوغ اعتقاد من الخدمة الحية الجمع حائض معروف ذوات الخدور اي صواحبات الستور - 00:05:55

لا حيف البيت اجعل عليها سترة تكون فيها الجارية البكر وهي المخدرة. اي خد بالك في هذا مبالغة في في التصور وفي التعفف وفي حجم النساء داخل البيوت في زل ازمة كورونا الامر الى ادارة المركز الى ادارة المسجد. طبعا يعني - 00:06:20 وبيتها خير لها اذا نظرنا الى الامر كصلاة لكن بالنسبة للعيدين خاصة في في بلاغ نبوي بان يخرجن الى المصلى الا اذا عارض ذلك آثار عارض وحال دونه طارئ لا قبل لنا به ولا يد لنا بدفعه - 00:06:51

كتقدير هذا الامر الى ادارة المركز وبينفي الا تنازع في هذا لان ارسل لي بعض الناس يقول ادارة المركز تمنعنا وهذا امر شرعى وكيف يمكنونا يا اخي على رسالك المسألة - 00:07:14

تنازع في مصالح ومفاسد تنازع فيها منافع ومضار نحن نؤمن اولا المسجد لمن تجب عليهن الصلاة وجوبا في الجمع والجماعات او سنن مؤكدة في العيدين ثم يبقى النظر في قضيتي النساء - 00:07:31

الاصل الا يحال بينهن وبين المسجد لا في الجمع ولا في الجماعات ولا في الاعياد بل ورد تأكيد في الاعياد ان يشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى الحيض ويعزلن الصلاة لكن - 00:07:54

اذا كان امام طارئ وكانت مساحة المسجد الممتاحة للصلاحة غير ممتاحة لاستقبال جميع الناس المسجد بيستقبل ربع طاقته الاستيعابية. خمس طاقته الاستيعابية فهذه اذا كان ذلك كذلك وقدرت ادارة المركز ان الاولى تفريغها وتخصيصها لمن خاطبوا بشهود الجمعة والجماعات - 00:08:14

والاعياد ابتداء. فارجو ان يكون الامر في ذلك واسعا. راجع ادارة مركزك. تكلم معها وائتمر بينك وبينها بمعرفة لكن لا تجعل من هذه سبب من اسباب المشاكل والفرق والتدابر والتباغض بارك الله فيك - 00:08:43

المشي الى المصلى من كان مسكنه قريبا من المسجد. اخوانا اللي في الفاونتين هنا القريبين من المسجد خير لهم ان يأتوا الى المسجد مشاة فان هذا ارجى للاجر وارضي للرب واقرب للتقوى - 00:09:05

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا حديث ابن عمر صححه الالباني رحمة الله في صحيح السنن ابن ماجة وحديث علي ابن ابي طالب - 00:09:25

من السنة ان تخرج للعيد مشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج لكن تأملوا هذا في عيد الایه؟ الاكل في عيد الفطر اما عيد الاضحى الهدي النبوي ان تأكل بعد ان ترجع من الصلاة - 00:09:42

تأكل من الطحين كانت جاهزة او من اي طعام اخر. ليس هناك تخصيص ب الطعام معين. تأكله يوم عيد الاضحى بعد عودتك من الصلاة مخالفة الطريق في الذهاب الى المصلى والعودة منه - 00:10:00

فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ايضا يعني حدثه ان رسول

اخذ يوم العيد في طريق اخر صلوات ربي وسلامه عليه وبعد هذا التكبير. التكبير في العيددين مشروع عند جماهير اهل العلم تكميل في الفطر بعد الفطر ورد فيه قول الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - 00:10:34 تكبير في الفطر يكون يعني من غروب شمس اخر يوم من ايام رمضان الى خروج الامام الى صلاة العيد او حتى يفرغ من الخطبة تكبير عيد النحر ايضا من الشروع - 00:10:58

لقول الله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات ولقول الله جل جلاله كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين. والجمهور على انه سنة المؤكدة للرجال والنساء - 00:11:17

وابتدائه وانتهاء الامر في ذلك واسع منهم من جعله في صيحة يوم عرفة. بالنسبة للعيد الكبير او في ليلة آآ يعني او في مساءها اصح ما ورد من الصحابة انه من صبح يوم عرفة الى اخر ايام مني - 00:11:36

يعني اليوم والعيد بكرة وايام التشريق الحادي عشر تاني عشر ثالث عشر من ذي الحجة باذن الله تعالى الامر في صيغ التكبير واسع الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:11:58

ورد بالثنية ورد بالتتليث. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. او التتليث. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:12:22

كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهمما قوله الله اكبر والله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا فارجو ان الامر في ذلك واسع ان شاء الله - 00:12:40

التهنئة في العيد آآ يعني وكان الناس يقولوا بعضهم لبعض يوم العيد تقبل الله منا ومنكم فهذا روي عن طائفة من الصحابة انهم كانوا يفعلونه ورخص فيه الائمة كاحمد بن حنبل وغيره. لكن الامام احمد شديد الاتباع قال انا لا ابتدأ احدا. فان ابتدأني - 00:12:54 لي احد اجبته لان اجابة التحية واجب واما الابتداء يقول فليس سنة مأمور بها ولا هو ايضا مما نهي عنه فمن فعله فله قدوة ومن تركه فله قدوة حتى لا يستغرقنا السؤال الاول ويجر على وقت بقية احبابنا السائلين. نرجع بعد هذا الى بقية الاسئلة - 00:13:21